

عن الشركاء التتمويين وادوارهم

البرلمان، القطاع الخاص، المجتمع المدني

شراكة وشراكات

الشراكة: مفهوم نوعي ونقطة من تنافس الدولة والسوق الى الشراكة والتكامل

الشراكات: تفعيل عملي لمفهوم الشراكة في الممارسة. 9 مجموعات رئيسية: القطاع الخاص، الأكاديميون والمجتمع العلمي، السلطات المحلية، المنظمات غير الحكومية، النساء، الشباب والاطفال، الفلاحون، النقابات، السكان الاصليون.



البرلمانات

البرلمان ودوره في نص أجندة 2030

- في كل مرة يجري النص على الملكية الوطنية وعلى مسؤولية الدولة او الحكومة في بلد معين، فإن ذلك يعني البرلمانات أيضا، لأنها جزء من منظومة الحوكمة الوطنية.
- في كل مرة تجري الإشارة الى ضرورة تعديل التشريعات او اصدار تشريعات جديدة لتنفيذ الاجندة التنموية، او يمكن الاستنتاج بان تحقيق هدف معين يتطلب تدخلا تشريعات يكون البرلمان معنيا.
- في كل مرة ينص على الرقابة والشفافية ومتابعة تنفيذ الخطط الوطنية التي تعدها الحكومات، يكون البرلمان معنيا.

- تم ذكر البرلمانات مباشرة في ثلاث مواضع من الإعلان:
 - ✓ الفقرة 45 تتحدث مباشرة عن دور البرلمانات التشريعي والرقابي وفي إقرار الموازنة،
 - ✓ الفقرة 52 تذكر البرلمانات الى جانب كل المؤسسات الأخرى التي تشترك في ملكية اجندة 2030
 - ✓ الفقرة 79 وتشير الى دور خاص للبرلمانات في مسار الاستعراض والمتابعة واعداد التقارير الوطنية

أدوار جديدة للبرلمان في ظل العولمة

- تداخل العوامل والمؤثرات والمستويات الوطنية والإقليمية والكونية يجعل من عمل البرلمانات أكثر تعقيدا، ويتجاوز في تأثيره وأثره الحيز الوطني.
- الاتفاقيات الدولية، بما فيها الاتفاقيات الخاصة بالتجارة واتفاقيات الاستثمار، والاقتراض وإدارة الديون الخارجية (والداخلية)... الخ، كلها مهام بالغة الأهمية في عصر العولمة الراهن، وهذه عناصر شديدة لتأثير على مسار التنمية، وعلى تمويل التنمية واختيار السياسات الوطنية الملائمة.
- يقع على البرلمانات مسؤولية التعرف على آليات اعدادها، ومضمونها، وفوائدها ومخاطرها، واحيانا يقع على البرلمانات اتخاذ القرار النهائي بشأن قبولها او تعديلها او رفضها، ومراقبة أداء الحكومة بدقة في هذا المجال.

هل من مهمة تحويلية للبرلمان في ضوء اجندة 2030؟

- ❖ البرلمانات بما هي هيئات تمثل الناس وتعبّر عن صوتهم في منظومة الحوكمة، وبحكم دورها التشريعي والرقابي، ودورها في إقرار الموازنة، تقع عليها مسؤوليات رئيسية في ضمان الالتزام بروح اجندة 2030، والحرص على التزام السلطات التنفيذية بها.
- ❖ ان نجاح أي بلد في تحقيق التنمية يتوقف في جانب منه على تمكين البرلمانات من أداء دورها هذا على اكمل وجه، وعلى اقتناع البرلمانيين بدورهم وبذل الجهد من اجل الإيفاء بمتطلباته فرديا وجماعيا وكمؤسسة.

- ✓ الاجندة تحويلية تعمل على معالجة أسباب المشكلات،
- ✓ محورها الانسان وعدم اغفال او استثناء احد نحو تحقيق العدالة والمساواة،
- ✓ خاصيتها الرئيسية شمول كل الابعاد والتكامل في ما بينها،
- ✓ شرط فعاليتها الاستناد الى المعرفة وحسن التخطيط والتنفيذ والتقييم،
- ✓ معيار نجاحها استدامة التنمية والكوكب والحياة عليه،
- ✓ أسلوب عملها هو المشاركة وتمكين الناس.

خطة عمل البرلمانين - 1

1. المشاركة في أطر المتابعة الإقليمية والعالمية

- a. عقد اجتماع تحضيرى سنوي لتحضير المشاركة البرلمانية في المنتدى العربي للتنمية المستدامة
- b. الاجتماع يستعرض التطورات السنوية للأنشطة السنوية للبرلمانيين والبرلمانات بالنسبة لأجندة 2030
- c. اعداد تقرير عن المساهمات البرلمانية في اجندة 2030 مرة كل سنتين
- d. التوافق على رسائل وتوصيات ترفع الى المنتدى العربي للتنمية المستدامة
- e. مشاركة البرلمانين في المنتدى العربي للتنمية المستدامة

2. تشكيل شبكة البرلمانين من اجل التنمية في البلدان العربية (مع فروع وطنية)

- a. انشاء منصة تبادل تجارب وخبرات، الكترونية ومباشرة، لتسهيل وصول البرلمانين الى المعلومات والإنتاج المعرفي المساعد على أداء دورهم في التنمية

خطة عمل البرلمانين - 2

3. تطوير قدرات البرلمانين والبرلمانات على أداء دورها التنموي

- a. تنظيم ورشة بناء قدرات إقليمية على الأقل سنويا في مجال مشترك
- b. انتاج دليل عام للبرلمانين متكيف مع خصائص المنطقة العربية بالاستفادة من ما هو منتج سابقا، مع المواد التدريبية الملحقة به
- c. انتاج دليل للبرلمانين عن كيفية تحليل ومناقشة الموازنة من منظور تنموي واجندة 2030، مع المواد التدريبية الملحقة به

- ### 4. الاستجابة للطلبات الموجهة لمنظومة الأمم المتحدة، بناء على الاحتياجات الإقليمية او الوطنية الخاصة بكل برلمان، على ان تتولى الاسكوا مسؤولية التدخل الإقليمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسؤولية التدخل الوطني، ضمن روح التعاون والتكامل وانطلاقا من المواد المعرفية المنتجة في العالم والمنقطة.

القطاع الخاص

هل الازدهار هو نفسه النمو الاقتصادي؟

- في اجندة 2030 النمو الاقتصادي ليس هدفا قائما بذاته...
- بالنسبة الى الشركات العالمية العملاقة وأصحاب القرار الفعلي في العالم، الربح والمنفعة القصوى هو الهدف...
- اجندة 2030 تشدد على مفهوم الازدهار لا النمو (المجالات الخمسة في الديباجة 5Ps)، ويعني ذلك 3 أمور:
 - 1- ان النمو وسيلة لخدمة الناس، وليس هدفا نهائيا.
 - 2- النمو المرغوب به والذي يحقق التنمية هو النمو المقترن بالعدالة.
 - 3- النمو المرغوب به هو النمو الصديق للطبيعة والذي يستجيب لمتطلبات الاستدامة.
- والمطلوب في اجندة 2030 تحقيق الازدهار لجميع الناس وبالتوافق مع الطبيعة، وقد يجب النظر الى اهداف التنمية المستدامة الاقتصادية، لاسيما الهدفين الثامن والتاسع بهذه الروحية.

القطاع الخاص: لا تتجح الاعمال في مجتمعات منهكة او فاشلة

ثلاث مبادئ موجهة:

- 1- احترام القوانين
- 2- احترام المعايير الدولية
- 3- احترام حقوق الانسان

خمسة اسباب لتبني اجندة 2030:

- 1- فرصة للتوسع في مجالات جديدة مبتكرة
- 2- تطوير المنتجات والعمل من منظور الاستدامة
- 3- تعزيز العلاقة مع الشركاء ومواكبة تطور السياسات
- 4- استقرار المجتمعات والأسواق
- 5- لغة وغايات مشتركة مع المجتمع

في العمل: رسم خريطة أهداف التنمية المستدامة مقابل سلسلة القيم:

تحدد الشركة كأولوية لها زيادة تأثيرها الإيجابي على الهدف رقم 13 لاستخدام منتجاتها عبر تحسين منتجاتها وتسليمها، والتي تسمح للزبائن بتخفيض استهلاكهم من الطاقة وما ينتج عن ذلك من عوادم وانبعاثات.

تحدد الشركة كأولوية لها زيادة تأثيرها الإيجابي على الهدف رقم 8 من أهداف التنمية المستدامة في عملياتها عبر تقديم معاشات لجميع الموظفين في جميع المواقع على مستوى العالم.

هدف رقم
العمل المناخي

هدف رقم
العمل الجيد
والنمو
الاقتصادي

رفع التأثير الإيجابي:

سلسلة القيم



تقليل التأثير السلبي إلى أدنى حد ممكن:

هدف رقم
المياه النظيفة
والصرف
الصحي

هدف رقم
المدن
والتجمعات
المستدامة

هدف رقم
الاستهلاك
المسؤول
والإنتاج

تحدد الشركة كأولوية لها تقليل تأثيرها السلبي على الهدف رقم 6 في سلسلة التوريد من خلال التعاون مع الموردين لتخفيض استهلاك المياه في المناطق التي تعاني من شح الموارد المائية

تحدد الشركة كأولوية لها تقليل تأثيرها السلبي على الهدف رقم 11 في الخدمات اللوجستية الواردة والخارجة من خلال تحسين سلامة الطرق لسائقها

تحدد الشركة كأولوية لها تقليل تأثيرها السلبي على الهدف رقم 12 في انتهاء صلاحية منتجاتها بتحسين مستوى إعادة استخدام وإعادة تدوير منتجاتها

نموذج المنطق:

سيساعد المثال في توضيح الكيفية التي يعمل بها نموذج المنطق. الشركة التي تستثمر في تطوير أقراص تنقية المياه لديها إمكانية تخفيض حالات حدوث أمراض من بكتريا تحملها المياه، وهذا يساهم في تحقيق الهدف رقم 3 من أهداف التنمية المستدامة. الهدف 3.3 يقول "بحلول عام 2030 تنتهي أوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض الاستوائية المهملة والتهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنتقلة بالمياه وغيرها من الأمراض المعدية". يمكن أن تفهم هذه الشركة مساهمتها لهدف رقم 3.3 من خلال الخطوات التالية:

من الواضح أنه كلما تعمقنا بنموذج المنطق يصعب أكثر تجميع بيانات صحيحة. ولذلك فإن منظمات كثيرة تختار أن تقيس المدخلات والأنشطة والمخرجات وتستخدمها كبداية لتقدير النتائج والتأثيرات. يمكن إيجاد معلومات أكثر في دليل الشركات الصادر عن المجلس العالمي للعمل والتنمية المستدامة لقياس التأثير الاقتصادي - الاجتماعي.

المدخلات:

ما هي المصادر الداخلة التي يمكن أن تؤثر إيجاباً أو سلباً على أهداف التنمية المستدامة

مثال:

البحث والتطوير. التصنيع ونفقات التسويق (بالدولار).

الأنشطة:

ما هي الأنشطة المنفذة

مثال:

مبيعات أقراص تنقية المياه (توصيف كمي لجهود التسويق والتوزيع محسوب بأرقام المبيعات).

المخرجات:

ماذا يتولد من هذه الأنشطة

مثال:

الأقراص المباعة (معلومات سكانية حول المستهلكين الذين يشترون الأقراص).

النتائج:

ما هي التغييرات الحاصلة في المجموعات المستهدفة

مثال:

المياه النقية المستهلكة (النسبة المئوية من مجموع المياه المستهلكة).

التأثيرات:

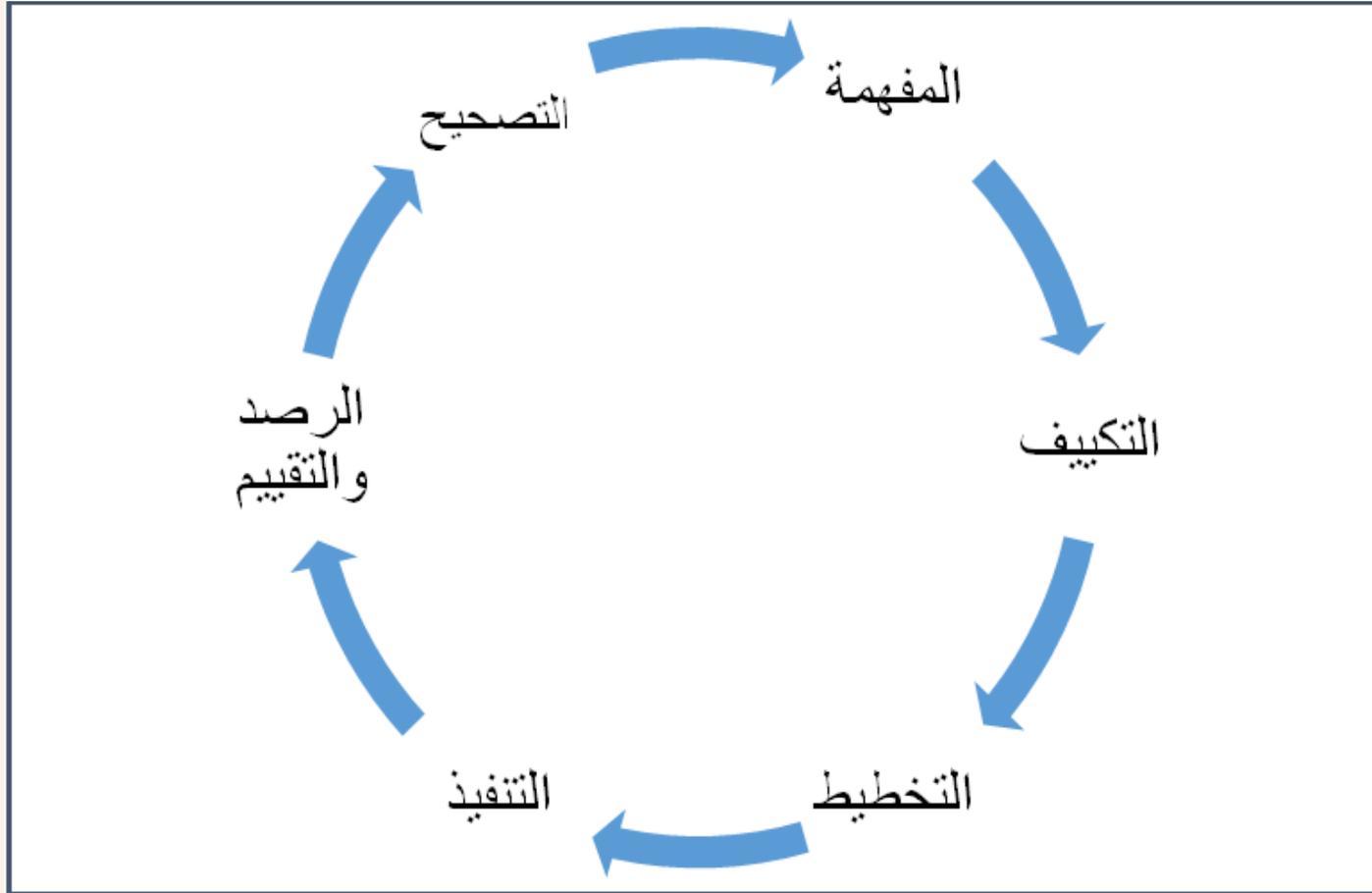
ما هي التغييرات الناتجة عن تلك المخرجات

مثال:

المياه النقية المستهلكة (النسبة المئوية من مجموع المياه المستهلكة).

المجتمع المدني

الشراكة يجب ان تشمل كل مراحل اجندة التنمية

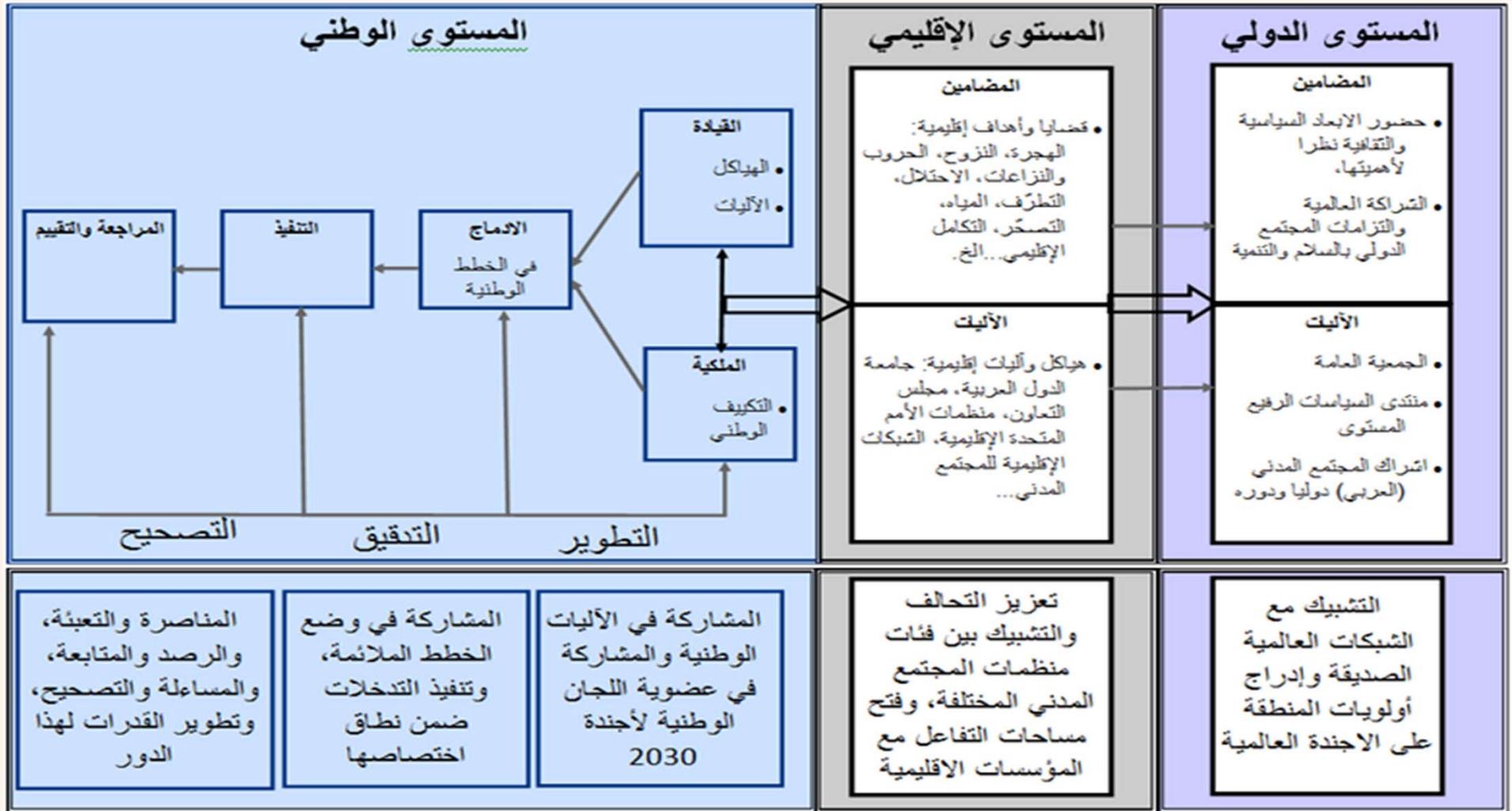


الشراكة تمارس
على المستويات
الدولية
والإقليمية
والوطنية ولكل
مستوى قضاياها
وآلياته وفاعليه.

دور المجتمع المدني في مسار التنمية

- في مرحلة المفهمة (صياغة المفاهيم)، لا بد من حضور المجتمع المدني في المنتديات العالمية والإقليمية من أجل ضمان حضور وجهة نظره في صياغة الخطة وتفسيرها، والحرص على التوازن في التعبير عن وجهات نظر جميع الاطراف؛
- في عملية التكييف الوطني مشاركة المجتمع المدني ضرورية من أجل إسماع صوت الفئات الاجتماعية المهمشة وضمان أن تكون عملية التكييف تجميعية وشاملة ومعبرة عن التنوع القائم في المجتمع؛
- في مرحلة التخطيط، على المجتمع المدني أن يحرص على إدراج أولويات الفئات المهمشة ومن لا صوت لهم، وحاجاتهم في الخطط الوطنية، وأن تكون هذه الخطط مستجيبة لاحتياجات جميع الفئات؛
- في مرحلة التنفيذ يقع على المجتمع المدني قسط من المسؤولية في التدخل الوطني والقطاعي والمحلي لتقديم الخدمات أو تنفيذ المشاريع الإنمائية؛
- في الرصد والتقييم، على المجتمع المدني أن يقوم بمتابعة علمية وبتقييم موضوعي للتقدم المحقق؛
- أخيراً، على المجتمع المدني أن يلعب دوره أيضاً في المساءلة والتصحيح، بحيث يساهم في تطوير الاتجاهات والاستراتيجيات الوطنية لتصبح أكثر تقدماً واستجابةً من سابقتها.

مخطط بصري عن دور المجتمع المدني في المسار التنموي



معيقات الشراكة مع المجتمع المدني في العمل التنموي

- فرض الاجندات الدولية على المنظمات الوطنية
- علاقة مانح بمستفيد، لا علاقة شراكة؛ وحصر التعامل مع جمعيات محددة

دوليا

- ضعف مرونة المؤسسات الإقليمية وضيق مجال المشاركة الفعالة للمجتمع المدني
- تفضيل التعامل مع الجمعيات والشبكات القابلة للضبط

اقليميا

- ضعف الثقة بين المجتمع المدني والحكومات، وضعف التفاعل مع القطاع الخاص
- قيود تشريعية وفي الممارسة، وصولا الى ملاحقات قضائية في الحالات المتطرفة

وطني

شكرا